الحاضرين ويعلم من ذلك انقضاعدة الازواج ايضا عن انفف
الراي على ان يعلموا بذلك الفلفات ○ المقيدين ○ بالحارات
والاخطاط وهم يقيدون على مشايخ الحارات بلا سقفصا
عن ذلك من خدمة الموتى والمغسلين ○ والنسا القوابل ○
وفي معنى ذلك ذكر الوكيل ان صاري عسكر ولد له مولود
فينبغي ان يلزم ان تكتبوا له تهنئة بذلك المولود الذي ولد
له من المراة المسلمة الرشيدية وجوابا عن هذا الراي فكتبوا
ذلك في ورقة كبيرة واوصلها اليه الوكيل شودية
خامس عشرينه ارسل صاري عسكر الي مشايخ الديوان كتابا
في قراة الترجمات الكبيرة ○ رفايل ○ وصورته ونصه بالحرف الواحد
بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول
الله من عبد الله جاك منو صاري عسكر امير عام جيوش دولة
جمهور الفرنساوية بالشرق ○ ومظاهر حكومتها بمصر حالا الى حضرة
المشايخ والعلما ○ اهالي الديوان المنيف ○ بمصر القاهرة حالا ادام الله
تعالى فضايلهم ○ وزينهم بجميع النور لا كمال وظايفهم ○ ونجاز
فرايضهم امين ○ يا معين ○ والان نخبركم ان الذي حررتموه لنا ملا
انفسنا سرورا ○ وقلبنا حبورا ○ فثبت عندنا وتحقق وفور
ما عندكم من المحبة التي تشهدتم بها وما فيكم من البقية والنظام
والعدل تحققنا انكم لمستحقين لان تكونوا في مثل هذا المحل الذي
اخترتم عليه فنحن نعلم ان القران العظيم الشان ○ ذلك المصحف
الاكمل والكتاب المفصل ○ ويشتمل على مبادي الحكمة السنية
والحقوق اليقينية ○ وهذه المبادي المذكورة لا يصح بناوها
المتين ○ على الحكم والحق اليقين ○ الا اذا اوضحت على احسن الادب

وتعليم

وتعليم العلوم بقرار ثبات ○ وبهذين تنتج اعظم الفوايد ○ وذلك
بمساعي اناس متحدين معابر ياضات الخط والسعد ○ وبمثل
ذلك عرفت انه لمن المستحيل ان القران الشريف يفصح الاعلى
ما هو من باب النظام لانه من دون ذلك فكل ما هو في هذا العالم
الفاني ○ ليس الا مفازة وخراب ○ ولا يبهى عنا ان كل ما هو من الموجودات
الكاينات كقولك تلك المتحركة بطريقة ونظام ○ من قبل من جعلها
للمسير سبحانه مبدع الانام ○ كالنجوم السايرة في الاعلى ○ وبها
نهتدي للسير الحالي ○ وعلى الخصوص تلك الفصول الاربع
المتوالي انتقالها باستمرار حولها ○ ثم واتصال الليل بالنهار
والنهار بالليل ○ وتمييز النور من الظلمات ○ واذ ذلك وما
ادراك ○ فماذا عسى كان يحل بنا وبحال العالم باسره ايضا
لو عدم هذا النظام ○ ولو برهة فلان زجوا جناب حضرة المشايخ
والعلما ○ تفيدون كيف تري كان يصير حال القطر المصري
لو يمتنع عن جريانه كعادته نهره هذا المبارك المشتهر لا يسمح
الله سبحانه بذلك ○ فبلا شك ان البلاد قاطبة لا يمكن ان
تسكن حين ذاك الا بمقدار سنة واحدة فقط وذلك
من عدم الماء وري الارض اراضي هذه المملكة التي انتم
قاطنون بها ○ وفي ذلك الحين كانت تصعد الرمال على الاطيان
والمزارع والغيطان ○ والناس تهلك جوعا ○ وتعدم السكان
فتشحن الارض من الاموات فنعوذ بالله الحفيظ لساير
المخلوقات ○ واذا كان الله سبحانه وتعالى قد ابدع كل
الاشيا بمعرفته القادرة ○ وحكمته الباهرة ○ وجعل هذا
النظام العجيب ورتب هذه الدنيا وما فيها ترتيب محكم غريب

Copyright © King Saud University